فتقول اجلي فتدغم احد المثلين في الآخر فتسكن احد
الثانيين فتأتي بهمزة الوصل توصلا للنطق بالساكن وقد قدمنا
قياس تأا استئناف الفعل لسكون ما قبل المثلين وجواز الادغام
فيه بعد نقل حركة اول المثلين الى الساكن نحو سير يسترتارا
وما يأتي ابتدي قد يقصر فيه على تا لبيتين العبر
يقال في تعلم وتنتزل وتتبين ونحوها تعلم وتبين وتنزل
بحذف احدى التاءين وابقاء الآخر وهو كثير جدا ومنه قوله تعالى
تنزل الملائكة والروح فيها
وفك جئت مدغما فيه سكن لتومئ بعضهم الرفع اقترن
نحو حللت ما حللته وفي جزم ورد شبه الجزم جيء وفي
اذا اتصل بالفعل المدغم عينه في لام ضمير رفع ساكن او هو فيجب
حينئذ فك الفك نحو حللت وحللنا والمتدان حللن فاذا
دخل عليه جازم جاز الفك نحو لم يحلل ومنه قوله تعالى ومن
يحلل عليه غضبي ومن يرتدد منكم عن دينه والفك لغة
اهل الحجاز وجاز الادغام نحو لم يحل ومنه قوله تعالى ومن
يشاق الله ورسوله في صورة الحشر وهي لغة تميم والمراد
بشبه الجزم سكون الآخر في الامر نحو احلل حل وان يئت
قلت حل لان حكم الامر حكم المجزوم
وفك افصل في التعجب التزم والتزم الادغام انصر في هلم
لما ذكر ان فصل الامر يجوز فيه وجهان نحو احلل وحل واستثنى
من ذلك شيئين احدهما افصل في التعجب فانه يجب فكه
نحو احبب بزيد واشدد بهما من وجهه الثاني هلم فانهم
التزموا ادغامه والله سبحانه وتعالى اعلم

وما يجمعه

وما يجمعه عيني قد كفى ٭ تظلما على جل المهمات اشتمل
اقتضى من الكافية الخلاصة ٭ كما اقتضى غنى بلا خصاصة
فاحمد الله مصليا على ٭ محمد خير نبي ارسلا
وآله الغر الكرام البررة ٭ وصحبه المنتجبين الخيرة
تم بحمد الله وعونه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم وكان الفراغ من كتابته يوم الثلاثاء
المبارك ثاني يوم ظلا من شهر شعبان المعظم قدر
من شهور سنة الف وماية وسبعة
واربعين من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل
الصلاة واللام

Copyright © King Saud University